الهداية والضلال عند المتكلمين

P-ISSN: 1680-9300
E-ISSN: 2790-2129
المجلد (24)، العدد (3)
ص.ص53-57

صباح حماد سالم جرو

قسم العقيدة والفكر الإسلامي، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، بغداد، العراق

المستخلص

لقد شغل مفهوم الهداية والضلال أذهان العلماء والمفكرين كونه قد ذكر بكثرة في كتاب الله وسنة نبيه (ﷺ)، وبصيغ وطرق متعددة، ربما تشكل على البعض تفسيرها، وربما توهم لأول وهلة أنها متعارضة، لذلك فقد انبرى لها المتكلمون توضيحا وبيانا.

الكلمات المفتاحية: الهداية، الضلال، المعتزلة، الأشاعرة، الامامية، أنواع واقسام الهداية.

1. المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا مُحَمَّد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد، فقد شغل مفهوم الهداية والضلال وما ينتج عنها من أحكام عقدية المدارس الاسلامية الكلامية بعلمائها الأفذاذ، وسأحاول مختصرا متوكلا على الله أن أوضح بإيجاز أبرز أقوال أكبر تلك المدارس والتي كان لها الدور الريادي في نشأة وتطور علم الكلام عموما ومفهوم الهداية والضلال خصوصا، وهذه المدارس هي: المعتزلة، والأشاعرة وعموم أهل السنة، والامامية، فقد قسمت بحثي الى أربعة مباحث هي المبحث التمهيدي والذي تناولت فيه مفهوم الهداية والضلال لغة واصطلاحا على وجه العموم، والمبحث الأول والذي يتناول الهداية والضلال عند المعتزلة، والمبحث الثاني والذي تناول الهداية والإضلال عند الأشاعرة وعموم أهل السنة، وأخيراً المبحث الثالث والذي تناول الهداية والضلال عند الامامية.

2. مفهوم الهداية والضلال

2.1 مفهوم الهداية

2.1.1 المعنى اللغوي

الهداية: من الفعل هدى، والهدى نقيض الضلال (الهروي، 2001) وهي بمعنى الرشاد والدلالة والهداية أيضاً دلالة بلطفٍ (الفيروزآبادى، 2005).

2.1.2 المعنى الاصطلاحي

لا يختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي كثيراً، فقد قال الجرجاني: «الهداية في الاصطلاح: الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب، وقد يقال: هي سلوك طريق يوصل إلى المطلوب (الجرجاني، 1983).

2.2 مفهوم الضلال

2.2.1 المعنى اللغوي

الضاد واللام أصل يدل على ضياع الشيء، وذهابه في غير حقه، يقال: ضَلَّ اللبن في الماء، بمعنى: استهلك وضاع، وأضل الميت، إذا دفن، وكأنه شيء قد ضاع (الرازي، 1979).

2.2.2 المعنى الاصطلاحي

عرفه الجرجاني والمناوي رحمهما الله تعالى بأنه: «فقدان ما يوصل إلى المطلوب (الجرجاني، 1983)، (القاهري، 1990). وعرف بأنه: كل عدول عن النهج عمداً أو سهواً قليلاً كان أو كثيراً (القاهري، 1990).

مجلة بحوث مستقبلية
المجلد 24، العدد 3 (2024) .
أُستلم البحث في 3 كانون الثاني 2024؛ قُبل في 12 حزيران 2024
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 17 تموز 2024
البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: sabahhmad16@gmail.com

3. الهداية والإضلال عند المعتزلة

يرى المعتزلة أن الهداية والإضلال لا يكون بمعنى خلق الاهتداء والضلالة، بناء على مذهبهم من العبد يخلق أفعال نفسه، ولذلك يرون أن الهداية من الله تعالى تكون بمعنى الإرشاد والدعاء والإبانة للحق (الأشعري، 1980)، وليس له تعالى من هداية القلوب شيء. والإضلال إذا ورد مضافا إلى الله يكون على وجهين: أحدهما – أن يقال انه أضل عبداً بمعنى انه سماه ضالاً، والثاني – على معنى انه جازاه على ضلالته (الأشعري، 1980)، (الصابوني، 1969)، (البصري، 2008).

وقد أفاض المعتزلة في الآيات التي يوهم ظاهرها أن الهداية والإضلال من خلق الله وفعله ألقاهما في قلوب المهتدين والضالين، ووقفوا منها موقفا يلجئون به إلى كل وسيلة ممكنة لهم وبخاصة الوسائل التي تقدمها لهم اللغة لهدم حجج خصومهم من أهل السنة أو للتهوين من شأنها على الأقل في رأي من يسمع لها.

مثلا قوله تعالى {إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها، فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم، وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا، يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا}[1]. يرى المعتزلة أن الفاعل في هذه الآية هو (الذين كفروا) الذين تقدم لهم ذكر في نفس الآية، أي أن الأخبار عن الإضلال والهداية بما يضرب الله من مثل هو من ضمن مقول الكفار، فكأنهم قالوا {ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا} (الرازي، 1999).

ويرى القاضي عبد الجبار في هذه الآية وجها آخر، يقول فيه إنما ننكر أن يضل الله تعالى عن الدين بخلق الكفر والمعاصي وإرادتها ولا ننكر أن يضل من استحق الضلال بكفره وفسقه. وقد نص الله تعالى على ما نقول في تفسير هذه الآية، ودل عليه، لأنه قال – في نفس هذه الآية - {وما يضل به إلا الفاسقين}، وعلى هذا الوجه قال في موضع آخر{ فريقاً هدى وفريقا حق عليه الضلالة}[2]. ثم بين كيف ذلك، فقال في اثر هذا {انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله}. وعلى هذا الوجه قال {ويضل الله الظالمين}[3] فخصهم بذلك. وقال {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم}[4] وقال {كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب}[5] (الأسدآبادي، 2006).

وهنا وجه آخر من وجوه دفاع المعتزلة، يبين من جانب آخر موقفهم بالنسبة لكثير من الآيات التي جاء فيها إسناد الإضلال إلى الله بصراحة يعسر معها التأويل. ذلك بأن عندهم من تمام عدالة الله أن يمنح عباده أو يفعل بهم أقصى اللطف، ليصلوا به إلى الهدى والطريق الحق بعد أن ركب فيه نزعات الشهوة للقبيح فضلاً عن غواية الشيطان له، يقول أبو علي الجبائي (الله عادل في قضاءه رؤوف بخلقه ناظر لعباده لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر ولا يريد ظلماً للعالمين، وهو لم يدخر من عباده شيئا مما يعلم انه إذا فعله بهم أتوا الطاعة والصلاح وهو إذا خلق فيهم الشهوة للقبيح والنفور من الحسن وركب فيهم الأخلاق الذميمة، فانه وجب عليه إذا كلفهم إكمال العقل ونصب الأدلة والقدرة والاستطاعة حتى يفعل بهم ادعى الأمور إلى فعل ما كلفهم به، وازجر الأشياء لهم عن فعل القبيح الذي نهاهم عنه (الشهرستاني، 1968).

فنظرية اللطف الإلهي لدى المعتزلة كما أوردها أبو علي الجبائي في هذا النص لازمة عن العناية الإلهية من ناحية، وفي مقابل ما خلق في الإنسان المكلف من شهوة حتى تكون الدواعي إلى الشر لديه ارجح من دواعي الخير، الأمر الذي يتعارض مع المسؤولية والجزاء.

واللطف عندهم هو فعل من الله أو نعمة إذا منحها للعبد وصل للطاعة والهدى والإيمان. وتوفيق الله للإنسان معناه خلق هذا اللطف فيه، وخذلانه إياه معناه امتناع هذا اللطف عنه وحرمانه منه، لأنه لا يستحقه أو لأنه لا يزيده أن فعله الله به إلا ضلالاً (الأشعري، 1980)، (الشهرستاني، 2004)، (التفتازاني، 1981)، (الجويني، 1950). وهذا اللطف الذي يراه المعتزلة واجباً على الله لعباده مبني على قاعدتهم المتفق عليها بينهم من أن الله عليه أن يراعي بالنسبة لعباده ما هو اصلح لهم، وإلا لما كان رحيماً بهم وعادلا لهم.

وتكون النتيجة من هذا وذاك، أن الله ليس هو الهادي أو المضل بل الهدى والضلال حالتان أو أمران يخلقها العبد لنفسه، إذ أعانه الله باللطف أو خذله وحرمه منه لعدم استحقاقه له.

4. الهداية والضلال عند الأشاعرة وعموم أهل السنة

إن الهدى والضلال - حالتان عند أهل السنة يخلقها الله في قلب العبد، وطبعا يكون ذلك لما يراه الله من حكمة، لأن شيئا من أفعاله ليس عبثاً. إذن التوفيق عند أهل السنة ليس هو منح الله اللطف الذي به يهتدي العبد من نفسه كما يقول المعتزلة، بل هو خلق قوة الطاعة في العبد، فلا يقدر بعد على المعصية وكذلك الخذلان ليس هو حرمان العبد من هذا اللطف الذي ليس أهلاً له، فيضل من نفسه، بل هو خلق قوة المعصية فيه، فلا يقدر بعد على الطاعة (الأشعري، 1980)، (الجويني، 1950)، (التفتازاني، 1981)، (الشهرستاني، 2004) وعلى هذا فالتوفيق والهدى والخذلان والضلال من خلق الله عند أهل السنة.

واستشهد أهل السنة على موقفهم في أن هداية الله للعبد هو خلقه الاهتداء فيه ، وأن الإضلال خلقه الضلالة فيه بآيات القرآن الكريم رأوا في ظاهرها سندا لهم. منها قوله تعالى {يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء}[6] ، يرى الطبري أن الله يخذل من يشاء عن الإيمان فيضله عن سبيل الرشاد، ويوفق من يشاء للإيمان والهداية إلى هذا السبيل (الطبري، 2010).

وكذلك يرى الرازي في هذه الآية، إذ يصرح بأن معناها أن الله يضل عن الحق من يشاء ويهدي من يشاء (الرازي، 2000). ومنها قوله تعالى {من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم}[7] وقوله {وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء}[8] وقوله {بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل، ومن يضلل الله فما له من هاد}[9].

ومن هذه الآيات الثلاثة يرى أهل السنة أنه من الحق أن نذهب إلى أن الله هو الذي يضل ويهدي كما يشاء. ويقول الرازي في صدد تأويل الآيات الثلاثة الأخيرة بأن أصحابه (يريد الأشعرية أو أهل السنة عامة) تمسكوا بهذه الآية من وجوه:

أولها: قوله {بل زين للذين كفروا مكرهم} وقد بينا بالدليل أن ذلك المزين هو الله، وثانيها: قوله {وصدوا عن السبيل} وقد بينا أن ذلك الصاد هو الله، وثالثها: قوله {ومن يضلل الله فما له من هاد} وهو صريح في المقصود وتصريح بأن ذلك المزين وذلك

[1] سورة البقرة (26)
[2] سورة الأعراف (30)
[3] سورة إبراهيم (27)
[4] سورة يونس (9)
[5] سورة غافر (34)
[6] سورة النحل (93)
[7] سورة الأنعام (39)
[8] سورة إبراهيم (4)
[9] سورة الرعد (33)

10.61704/jpr.v24i3.pp53-57

الصاد ليس إلا الله (الرازي، 2000).
فيكون نتيجة هذا التزيين والصد والضلال حتما من الله. وقد تضاف الهداية إلى النبي عليه السلام كما في قوله تعالى {وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم}[10] كما تضاف إلى القرآن كما في قوله تعالى {إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم}[11] وكذلك يضاف الإضلال إلى الشيطان والأصنام كما في قوله تعالى {ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً}[12] وقوله {رب إنهن أضللن كثيراً من الناس}[13]. فيرى أهل السنة أن هذه الإضافة تكون مجازاً عقلياً على طريق التسبب أو يكون المعنى المراد من الهداية حينئذ بيان الطريق والإضلال أقدار الشيطان عليه (الحنفي، 1998).
ويقول أبو منصور (الحنفي، 1998): قال أصحابنا: إن الهداية من الله لعباده على وجهين: أحدهما من جهة إبانة الحق والدعاء إليه واقامة الأدلة عليه وعلى هذا الوجه يصح إضافة الهداية للرسل وإلى كل داع إلى دين الله. والوجه الثاني من هداية الله لعباده خلقه في قلوبهم كما ذكر الله عز وجل في قوله {فمن يرد الله يهديه يشرح صدره للإسلام}[14].

4.1 مراتب الهداية[15]

4.1.1 الهداية العامة

هي هداية كل مخلوق لما يصلح أمور معاشه، وهي أعم المراتب، وهي شاملة لجميع المخلوقات ودليلها قوله تعالى: {قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى}[16]. وهذه الهداية تعم جميع المخلوقات، وتعم سائر أمور المعاش من نكاح، وطعام وشراب، وجميع السلوك التي يهدي الله تعالى مخلوقاته لعملها من غير تعليم سابق كهداية النمل إلى تنظيم طرق المعاش وخزن الطعام وغير ذلك مما يحار العقل البشري فيه فسبحان من خلق فسوى ثم قدر فهدى.

4.1.2 الإرشاد والدعوة والبيان

هي أخص من التي قبلها حيث إنها مختصة بالمكلفين من الخلق، والمراد بها دعوة الخلق وبيان الحق لهم، وهي حجة الله على خلقه، فلا يعذب أحداً إلا بعد إرسال الرسل وانزال الكتب. قال تعالى: {رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزاً حَكِيماً}[17]. وقال تعالى: {وَمَاكُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً}[18]. وإسناد الهداية لله من حيث إنه وضع نظام الأسباب والمسببات لا أنه أجبر الإنسان على الضلال والهداية.

4.1.3 هداية التوفيق والإلهام وخلق المشيئة المستلزمة للفعل

لا يقدر على هذه الهداية إلا الله سبحانه وتعالى، فمن شاء هدايته اهتدى، ومن شاء ضلاله ضل، وهي أخص مما قبلها إذ هي خاصة للمهتدين من المكلفين، وهي حتمية الوقوع وهي التي نفاها الله تعالى عن رسوله في قوله تعالى: {إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاء وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}[19]. وقال تعالى: {مَن يشأ اللهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}[20].

5. الهداية والضلال عند الاماميه

يقول السبحاني (الحسون، 2017): حقيقة الجواب تتضح في التفريق بين الهداية العامة التي عليها تبتنى مسألة الجبر والاختيار، والهداية الخاصة التي لا تمت إلى هذه المسألة بصلة.

5.1 الهداية العامّة

الهداية العامة من الله سبحانه تعمّ كل الموجودات عاقلها وغير عاقلها، وهي على قسمين:

- الهداية العامة التكوينية: والمراد منها خلق كل شيء وتجهيزه بما يهديه إلى الغاية التي خلق لها: قال سبحانه حاكياً كلام النبي موسى عليه السَّلام: {رَبُّنا الذي أَعْطَى كُلَّ شيء خَلْقَهُ ثُمَّ هَدى}[21]. وجهّز كل موجود بجهاز يوصله إلى الكمال، فالنبات مجهز بأدق الأجهزة التي توصله في ظروف خاصة إلى تفتح طاقاته فالحبّة المستورة تحت الأرض ترعاها أجهزة داخلية وعوامل خارجية كالماء والنور إلى أن تصير شجرة مثمرة مِعطَاءة. ومثله الحيوان والإنسان، فهذه الهداية عامة لجميع الأشياء ليس فيها تبعيض وتمييز.
- الهداية العامّة التّشريعية: إذا كانت الهداية التكوينية العامة أمراً نابعاً من ذات الشيء بما أودع الله فيه من أجهزة تسوقه إلى الخير والكمال، فالهداية التشريعية العامة عبارة عن الهداية الشاملة للموجود العاقل المدرك، المفاضة عليه بتوسط عوامل خارجة عن ذاته، وذلك كالأنبياء والرسل والكتب السماوية وأوصياء الرسل وخلفائهم والعلماء والمصلحين وغير ذلك من أدوات الهداية التشريعية العامة التي تعمّ جميع المكلفين، قال سبحانه: {وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلاَ فِيهَا نَذِيرٌ}[22].

هذا، وإن مقتضى الحِكْمَة الإلهية أن يعمّ هذا القسم من الهداية العامة جميع البشر، ولا يختص بجيل دون جيل ولا طائفة دون طائفة أخرى.

5.2 الهداية الخاصّة

وهناك هداية خاصة تختص بجملة من الأفراد الذين استضاءوا بنور الهداية العامة تكوينها وتشريعها، فيقعون مورداً للعناية الخاصة منه سبحانه، ومعنى هذه الهداية هو تسديدهم في مزالق الحياة إلى سبل النجاة، وتوفيقهم للتزود بصالح الأعمال، ويكون معنى الإضلال في هذه المرحلة هو منعهم من هذه المواهب، وخذلانهم في الحياة، ويدلّ على ذلك (أنَّ هذه الهداية خاصة لمن استفاد من الهداية الأولى)، قوله سبحانه: {إِنَّ اللهَ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدِي إِليهِ مَنْ أَنَابَ}[23]. فعلّق الهداية على من اتصف بالإنابة والتوجّه إلى الله سبحانه. وقال سبحانه: {إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدىً، وَرَبَطْنا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمواتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلهاً لَقَدْ قُلْنَا

[10] الشورى (52)
[11] الإسراء (9)
[12] النساء (60)
[13] إبراهيم (36)
[14] الأنعام (125)
[15] للمزيد من التفاصيل ينظر الى الإيمان بالقدر للصلابي ص 119
[16] سورة طه (50)
[17] سورة النساء (165)
[18] الإسراء (15)
[19] سورة القصص (56)
[20] الأنعام (39)
[21] سورة طه (50)
[22] سورة فاطر (24)
[23] سورة الرعد (27)

إذاً شَطَطاً}[24].

وكما أنَّه علق الهداية هنا على من جعل نفسه في محب العِناية الخاصّة، علّق الضلالة في كثير من الآيات على صفات تشعر باستحقاقه الضلال والحرمان من الهداية الخاصة. قال سبحانه: {والله لا يَهْدي القَوْمَ الظَالِمِينَ}[25]. وقال سبحانه: {وَيُضِلُّ الله الظَالِمِينَ وَيَفْعَلُ الله مَا يَشَاءُ}[26]. وقال سبحانه: {وَما يُضِلَّ بِهِ إلاَّ الفَاسِقِينَ}[27]. وقال سبحانه: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزاغَ الله قُلُوبَهُمْ والله لاَ يَهْدِي القَوْمَ الفَاسِقين}[28]. فالمراد من الإضلال هو عدم الهداية لأجل عدم استحقاق العِناية والتوفيق الخاص، لأنهم كانوا ظالمين وفاسقين. كافرين ومنحرفين عن الحق. وبالمراجعة الى الآيات الواردة حول الهداية والضلالة يظهر أنَّه سبحانه لم ينسب في كلامه إلى نفسه إضلالاً إلاَّ ما كان مسبوقاً بظلم من العبد وفسق وكفر وتكذيب ونظائرها التي استوجبت قطع العِناية الخاصة وحِرمانه منها.

بقي هنا سؤال، وهو أنَّ هناك جملة من الآيات تعرب عن عدم تعلق مشيئته سبحانه بهداية الكل، قال سبحانه: {ولوشَاءَ الله لَجَمَعَهُمْ عَلى الهُدى فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الجَاهِلِين}[29]. وقال سبحانه: {وَلَوْ شاء الله ما أَشْرَكوا وَما جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً}[30]. وقال سبحانه: {وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ في الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَميعاً}[31]. وقال سبحانه: {وَعَلى الله قَصْدُ السَّبيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ الله لهداكُمْ أَجْمَعينَ}[32] (النحل:9). وقال سبحانه: {وَلَوْ شِئْنا لأَتَيْنا كُلَّ نَفْس هُداها}[33].

والجواب: إنَّ هذه الآيات ناظرة إلى الهداية الجبرية بحيث تسلب عن الإنسان الاختيار والحرية فلا يقدر على الطرف المقابل. ولما كان مثل هذه الهداية الخارجة عن الاختيار، منافياً لحكمته سبحانه، ولا يوجب رفع منزلة الإنسان، نفى تَعَلُّق مشيئته بها، وإنَّما يُقَدِّرُ الإيمان الذي يستند إلى اختيار المرء، لا إلى الجبر والالحاد.

وقوله تعالى: {فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيّقا حرجا كأنّما يصّعّد في السماء}[34]. يفسّر الطباطبائي الآية بقوله: أنّ انتساب الشيء إليه تعالى من جهة خلقه أسباب وجوده ومقدماته لا يوجب انتفاء نسبته إلى غيره تعالى وإلّا أوجب ذلك بطلان قانون العلية العام. من الممكن أن تستند الهداية والضلال إلى غيره تعالى استناداً حقيقاً، في حين أنهما يستندان إليه تعالى استنادا حقيقياً من غير تناقض (الطباطبائي، 1997).

6. الاستنتاجات

- إن الهدى والضلال عند المعتزلة حالتان أو أمران يخلقهما العبد لنفسه، إذ أعانه الله باللطف أو خذله وحرمه منه لعدم استحقاقه له.
- إن الهدى والضلال - حالتان عند أهل السنة - يخلقهما الله في قلب العبد، وطبعا يكون ذلك لما يراه الله من حكمة، لأن شيئا من أفعاله ليس عبثاً.
- يرى الامامية أن المراد من الإضلال هو عدم الهداية لأجل عدم استحقاق العِناية والتوفيق الخاص، لأنهم كانوا ظالمين وفاسقين، كافرين ومنحرفين عن الحق.

[24] سورة الكهف (13-14)
[25] سورة الجمعة (5)
[26] سورة إبراهيم (27)
[27] سورة البقرة (26)
[28] سورة الصف (5)
[29] سورة الأنعام (35)
[30] سورة الأنعام (107)
[31] سورة يونس (99)
[32] سورة النحل (9)
[33] سورة السجدة (13)
[34] سورة الأنعام (125)

المصادر:

القران الكريم
الأسدآبادي، أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد المعتزلي (2006)، تنزيه القرآن عن المطاعن، تحقيق: السايح، عبد الرحيم، مكتبة النافذة، الجيزة، مصر.
الأشعري، أبو الحسن (1980)، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، الطبعة الثالثة، تصحيح: ريتر، هلموت، دار فرانز شتايز، فيسبادن، المانيا.
التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبدالله (1981)، شرح المقاصد في علم الكلام، دار المعارف العمانية، باكستان.
الجرجاني، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف (1983)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
الجويني، عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن مُحَمَّد (1950)، الإرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الإعتقاد، تحقيق: موسى، مُحَمَّد يوسف، وعبدالحميد، علي عبدالمنعم، مطبعة السعادة، مصر.
الحسون، علاء (2017)، العدل عند مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، إيران.
الحنفي، جمال الدين أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد الغزنوي (1998)، أصول الدين، تحقيق: الداعوق، عمر وفيق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.
الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، (1979)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: هارون، عبد السلام مُحَمَّد، دار الفكر، دمشق، سوريا.
الرازي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي (1999)، تفسير الرازي، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
الرازي، زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (1999)، مختار الصحاح، الطبعة الخامسة، تحقيق: مُحَمَّد، يوسف الشيخ، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان
الشهرستاني، أبو الفتح مُحَمَّد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (1968)، الملل والنحل، مؤسسة الحلبي، القاهرة، مصر.
الشهرستاني، أبو الفتح مُحَمَّد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (2004)، نهاية الإقدام في علم الكلام، تحقيق: المزيدي، أحمد فريد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
الصابوني، نور الدين (1969)، البداية من الكفاية في الهداية في أصول الدين، تحقيق: محمود، أحمد، وفتح الله، خليف، دار المعارف، مصر.
الصلابي، علي مُحَمَّد (2010)، الإيمان بالقدر، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
الطباطبائي، مُحَمَّد حسين (1997)، تفسير الميزان، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان.
الطبري، أبو جعفر مُحَمَّد بن جرير (2010)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، السعودية.
الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب (2005)، القاموس المحيط، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
القاهري، زين الدين مُحَمَّد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي (1990)، التوقيف على مهمات التعاريف، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
الهروي، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري (2001)، تهذيب اللغة، تحقيق: مرعب، مُحَمَّد عوض، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

Guidance and Misguidance according to Theologians

P-ISSN: 1680-9300
E-ISSN: 2790-2129
No. (3)،Vol. (24)
pp. 53-57

Sabah H. Jarro
Dept. of Islamic Belief and Thought، College of Islamic Sciences، University of Baghdad، Baghdad، Iraq

Abstract:

The concept of guidance and misguidance has preoccupied the minds of scholars and thinkers because it has been mentioned frequently in the Book of God and the Sunnah of His Prophet (may God bless him and grant him peace)، and in multiple forms and methods. Some may have difficulty interpreting it، and perhaps they may have imagined at first glance that it is contradictory، so the speakers have given it an explanation and clarification.

Keywords: Guidance، Misguidance، Mu'tazila، Ash'ari، Imami، Types and Sections of Guidance.

How to Cite: Jarro, Sabah H. (2024). "Guidance and Misguidance according to Theologians", Journal of Periodical Researches, 24(3), pp. 53-57. https://doi.org/10.61704/jpr.v24i3.pp53-57.

10.61704/jpr.v24i3.pp53-57